الخلق بضمتين اى طبعه وجبلته العظيم الذى
فاق كل الاخلاق قال تعالى وانك لعلى خلق
عظيم وعلى اله وصحابه وأزواجه جمع زوج وهن
نساؤه امهات المؤمنين بالنكاح أو بالملك وقد دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باثنى عشرة من
النساء وهن خديجة بنت خويلد وبعد موتها
تزوج باثنتين وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تسع جمعهن بعضهم لقوله

توفى رسول الله عن تسع نسوة • اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية • وحفصة ثم اولهن هند وزينب
جويرة مع رسله ثم سودة ثلاث وست نظمهن مهذب
فى كل لحظة تنازعه كل من الوفعال الثلاثة
وكذا قوله عدد كل حادث وقديم ثلاثا والحادث
ماسوى الله تعالى والقديم ذات الله وصفاته التى
لا تتناهى ثم شرع فى صيغة تسمى صلاة الفاتح لتبت
لسيدى محمد البكرى وذكر ان من صلى بها مرة واحدة
فى عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها
نزلت عليه فى صحيفة من الله وان قراءتها مرة
تعدل

تعدل ثواب ست ختمات قرآنية وان النبى
صلى الله عليه وسلم اخبر فى ذلك وهذا القول
ان صح يجب تاويله وقال بعضهم المرة منها تعدل
عشرة الوف وقيل ستماية الف من داوم عليها اربعين
يوما تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها
الف مرة فى ليلة الخميس والجمعة والاثنين اجتمع بالنبى
صلى الله عليه وسلم وتكون التلاوة بعد صلاة اربع
ركعات تقرأ فى الاولى سورة القدر ثلاثا وفى
الثانية الزلزلة كذلك وفى الثالثة الكافرون
كذلك وفى الرابعة المعوذتين كذلك ويخرج عند
التلاوة بعدد ان شئت فجرب فقال اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق
بضم الهمزة وكسر اللام مبنيا للمفعول والغلق
ضد الفتح يقال اغلق الباب اذا قفل وتستعار
لما صعب وتعذر الوصول اليه من المعانى والاحكام
فالمعنى انه صلى الله عليه وسلم فتح ما كان غير مفتوح
من الشرائع لان رسالته كانت بعد الفترة من الجاهلية
وفتح الله به على عباده انواع الخيرات وابواب
السعادات الدنيوية والاخروية فطل الارزاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)